

(آراء وأنباء)

إميليو غارثيا غومث

Emilio Garcia Gómez

الدكتور خالد الصوفي

- ولد في ٤ حزيران ١٩٠٥، وتوفي في ٣١ أيار ١٩٩٥.

- درس في قسم اللغات العربية بجامعة مدريد ونال شهادة هذا القسم بتفوق فأرسل في بعثة دراسية إلى مصر مدتها سنتان قضاها في القاهرة خلا فترة قصيرة قضاها في بيروت ودمشق وذلك في العشرينات من هذا القرن. تتلمذ على زكي باشا وحضر ندواته الأدبية كما حضر دروساً على الدكتور طه حسين ولدى عودته إلى مدريد تقدم لامتحان الدكتوراه وحصل عليها بدرجة شرف وعين مدرساً للغة العربية وآدابها في كلية الآداب بجامعة مدريد.

ولم يطل به المقام، إذ انتقل إلى غرناطة حيث عين أستاذاً في جامعته، فمارس التدريس فيها بضع سنوات حتى عام ١٩٤٤ عندما انتقل إلى جامعة مدريد مرة أخرى. ثم عين عام ١٩٤٥ عضواً في المجمع الملكي الإسباني.

أشرف على تحرير مجلة «الأندلس» وكتب فيها عدداً كبيراً من البحوث العلمية في تاريخ الأندلس وآدابها.

انتدب للتدريس في جامعات باريس وتولوز وبوردو أكثر من مرة.

عين في أوائل الخمسينات مديراً لمعهد الثقافة الإسباني العربي وظل في هذا المنصب حتى عام ١٩٥٨، عندما عين سفيراً لإسبانيا في العراق. وقد وصل بغداد قبل أيام قليلة من سقوط النظام الملكي في العراق. عين بعد ذلك سفيراً في

عواصم مختلفة في أنحاء العالم، ومنها (أنقرة).
 وكان، علاوة على هذه المناصب، عضواً في المجمع الملكي الإسباني للغة
 وعضواً في المجمع الملكي الإسباني للتاريخ، الذي تولى إدارته فيما بعد. وكان
 أيضاً عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعضواً في مجمع اللغة العربية في
 عمان، وعضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق.
 نال عدداً من أوسمة الاستحقاق، والجوائز الأدبية والعلمية، ومنح لقب
 (كونت).

وهذه أهم مؤلفاته وبحوثه:

- قصائد عربية إسبانية، ١٩٤٠.
- كتاب (رايات المبرزين) لابن سعيد المغربي، حققه وترجمه إلى
 الإسبانية، ١٩٤٥.
- كتاب عن ابن قزمان، في ١٩٤٣.
- ابن زمرّك شاعر الحمراء، ١٩٤٣.
- خمسة شعراء مسلمون، ١٩٤٥.
- إشبيلية في أوائل القرن الثاني عشر، ١٩٤٨.
- طوق الحمامة في الألفه والألف، لابن حزم الأندلسي، حققه
 وترجمه إلى الإسبانية.
- خلافة قرطبة في كتاب المقتبس لابن حيان، ١٩٦٧.
- ديوان ابن قزمان، حققه وترجمه إلى الإسبانية (٣ مجلدات).
- مذكرات الأمير عبد الله آخر ملوك بني زيري في غرناطة، ١٩٨٠.
- القصائد المنقوشة على الجدران والنوافير في قصر الحمراء وترجمتها
 إلى الإسبانية، ١٩٨٥.